

أن غيره خلافه وقال داود : (إن قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا وَقَوْلُهُ : وَمَنْ عَادَ الْمُرَادُ مِنْهُ وَمَنْ عَادَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : (إِنْ أَلَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ حَرَّمَ قَتْلَ صَيْدِ الْبَرِّ عَلَى كُلِّ مُحْرَمٍ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ مَا دَامَ حَرَامًا بِقَوْلِهِ : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ ﴾ [المائدة : ٩٥] ، ثُمَّ بَيَّنَّ حُكْمَ مَنْ قَتَلَ مَا قَتَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ مُتَعَمِّدًا لِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِ الْمُتَعَمِّدَ قَتْلَهُ فِي حَالِ نَسْيَانِهِ إِحْرَامَهُ ، وَلَا الْمُخْطِئَ فِي قَتْلِهِ فِي حَالِ ذَكَرِهِ إِحْرَامَهُ ، بَلْ عَمَّ فِي التَّنْزِيلِ بِإِجَابِ الْجَزَاءِ كُلِّ قَاتِلِ صَيْدٍ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ مُتَعَمِّدًا ، بِقَوْلِ أَحْمَدَ الْأَصْلَ بَرَاءَةَ الذَّمَّةِ